

هل يفطر استعمال البخاخ المعطر للفم ؟

عبدالمحسن الزامل

وكذلك ايضا من هذه المسائل وهي مسألة الخامسة نعم هي لا تكون في الرأس وتكون في العين وفي الاذن وفي الانف وفي الفم سبق لشرح البخاخ من ذلك ايضا ما يستعمل اه لاجل تنظيف الاسنان او حفر الاسنان وعلاج الاسنان وما يلحق بذلك ايضا مما - [00:00:00](#) يكون موضع حاجة مثل معجون الاسنان لكن اشيروا الى ما يكون موضع حاجة او قد يكون موضع ضرورة حينما يتألم من اسنانه يحتاج الى علاجها بازالة ما فيها بحفرها وهذا مما وقع فيه الخلاف - [00:00:25](#) هل في تنظيف الاسنان وفي الغالب قد لا يأمن من نزول شيء الى الجوف. وان كان قد اعتاد المنظفون في اطباء انهم لها مادة واجهزة تشفط المواد مباشرة من فمه بل تشفقه فلا ينزل شيء الى جوفه. لكن قد ينزل شيء من ذلك - [00:00:48](#) هل يقال انه لا بأس ان يتعالج في نهار رمضان؟ ولو انه نزل شيء فانه لا يضر لانه نزل بغير اختياره هذا موضع نظر. والذي يظهر لي والله اعلم في مثل هذه المسألة ان يقال ان كان له ممدوحة وسعة - [00:01:12](#) في عدم فعل ذلك في اثناء الصوم في كونه لا ضرورة له الى ذلك ويمكن ان يؤخره الى الليل او ان يؤخره عن شهر رمضان انما مجرد اه حاجة وهو ليس مضطرا اليها - [00:01:33](#) وفي هذه الحالة يكون قد اختار طريقا هو سبب مباشر في الغالب الى نزول الى نزول مثل هذه المواد الى جوفه. والقاعدة ان من تعاطى سببا نهي عنه ترتبت عليه اثاره - [00:01:51](#) بخلاف ما يكون ملجأ اليه. او يكون لا مناص له عنه. وتكليفه به موضع مشقة الغبار في الطريق فاننا لا نأمره ان يتلثم وان يتلطم وان يسد انفه حتى لا ينزل التراب او لا يدخل الذباب - [00:02:11](#) الى انفه فلو دخل شيء من ذلك فانه لا يضر صومه ولا يفسده لان الشارع في مثل هذه الامور التي يغلب في العادة ان الحاجة ماسة اليها وان تعاطى الاسباب التي تمنعها ربما تشق وان - [00:02:31](#) الامكان وان كان في الامكان اه استعمالها فان مثل هذا لا يأمر به الشارع اما ما يتعلق بالعلاج فهذا علاج وهذا علاج والانسان ومثل هذا لا يبتلى به الانسان انما هو يدخله الى جوفه - [00:02:51](#) او هو يأمر غيره او يأذن لغيره بان يعالجه فاقول ان كان انه ممدوحا وسعة لا ضرورة الى ذلك لا ضرورة ذلك فالظاهر ان مثل هذا يمنع منه يمنع منه فيؤخره في غير وقت الصوم - [00:03:13](#) او يؤخره عن شهر الصوم الى وقت اخر اما اذا حضر الى ذلك واحتاج اليه او كان لا يجد المعالج الا في هذا الوقت او هنالك بعض الامور التي جعلته يختار مثل هذا الوقت ليكون ميعاده في هذا الوقت - [00:03:34](#) يعني لو كان له ميعاد ومستشفى ولو امر بتغييره لفات عليه الموعد لكثرة المراجعين وكثرة المواعيد او ربما لا يحصل موعد اخر وان كان لا ضرر عليه في الحال لكن ضرر في - [00:03:53](#) فهذا ايضا يراعى فانه ينزل منزلة الضرورة لان حاله تؤول الى الضرورة اه والمشقة اه فلهذا يجوز له مثل هذا وعلى هذا لو نزل شيء الى جوفه من خلال بسبب استعمال بسبب تناوبه ومعالجته وحفر اسنانه. فالظاهر ان صومه صحيح - [00:04:07](#) والشارع يفرط في مثل هذه الامور والمقاصد لها اثر عظيم في مثل هذه الامور ويأتي الاشارة الى شيء الى شيء من هذا - [00:04:36](#)